الثورة
الجمعة 18 رجب 1433هـ 8 يونيو 2012م العدد (17370)
em:althawrah99@yahoo.com Fax:332505 - 336770

الفساد

عبدالله علي النويرة

تكثر هذه الأيام كما الأيام السابقة الدعوات للقيام بعملية اصلاح ضد الفساد والمفسدين وكل يغني على ليلاه لأن لكل مناوجهة نظر مختلفة سواء عن معنى الفساد او عن معنى الإصلاح فليس هناك اتفاك بين أحد مع أحد في تفسير وتوصيف ما هية الفساد وكيف يمكن أن يتم إصلاح ما أفسده الدهر ولذلك فإن للفساد عشرين مليون معنى ب(عدد السكان) ولكيفية الإصلاح هناك عشرون مليون كيفية الإصلاح وهكذا.

إن الذي يتبادر إلى الذهن هو هل الإنسان الفاسد أو الذي كان سبب الفساد يمكن أن يتحول بين يوم وليلة إلى مصلح وهل لديه قدرة على إصلاح ما أفسده؟

هل نجعل من الساحر طبيبا كما يقول المثل فنوكل أمر الإصلاح لنفس الأشخاص الذين هم سبب الفساد؟

بمعنى هل يمكن أن يكون الإنسان فاسدا وصالحا في نفس الوقت؟

وهل يمكن أن يقوم نفس الشخص بعمل فاسد صباحا ثم يقوم بعمل صالح مساء إنها أسئلة تتبادر إلى الأذهان وقد تم طرحها في أحد المقائل.

وبما أنني لست من المخزنين فقد كنت خارج الحلبة فلا مجال للدخول مع المخزنين في جدل بيزنطي لا يسمن ولا يغني من جوع ولكنني وجدت أن هناك منطقاً معقولاً في الأسئلة المطروحة فعندما أنبرى أحدهم مفنداً بأن الإنسان الذي كان سبب فساد مؤسسة ماء لا يمكن أن يكون سببا في إعادتها إلى جادة الصواب وإصلاح ما أفسده هو ذلك أن فاقد الشيء لا يعطيه كما يقال وقد طالب أخانا هذا بأن يتم إزالة جميع الموظفين من مرتبة رئيس قسم وما فوقه حتى وكيل وزارة وأن يتم تبديلهم بصغار الموظفين الذين لم تتلوث أيديهم بالفساد وقال بأنه لا سبيل لإصلاح الفاسدين إلا بإبعادهم عن امامكنهم مثلهم مثل الغرغرينا إذا إصابة قد أحد الناس فلا بد من بترها حفاظا على بقية جسمه.

إلا أنه لم يقبل برأي صاحبنا أحد وأنبرى أحدهم مفندا مزاعمة فقال من جملة ما قاله أن صغار الموظفين هم سبب فساد الكبار لأن المثل الشعبي يقول (ما تلكع النار إلا دقلة القشمط) وما تحرق النار إلا رجل واطيها وقال هل لو جئنا بعود كبريت وأشعلناه ووضعناه بجوار قطعة خشب ضخمة هل سوف تستجيب ويتم اخرام النار فيها طبعا مستحيل ولكن لو جئنا بمجموعة من اللفائف والحشائش الصغيرة وأحرقناها بعود الكبريت فإنها سوف تشتعل وتتولى إشعال قطعة الشخب الكبيرة وبدونها سوف تبقى الخشبة الكبيرة سليمة ولذلك فإن الأولى بالإبعاد والإزالة هم صغار الموظفين المسئولين عن إفساد الأسماك الكبيرة التي تمتاز بالقدرة على مقاومة كل جديد ومحاربة كل تغيير إلى جانب أن أولئك الكبار قد وصلوا إلتى درجة التخمة ولم يعودوا بحاجة للمزيد أما لو قمنا بإزالتهم وتصعيد الصغار فإنهم سوف يحتاجون إلى فترة طويلة من الفساد حتى يصلوا إلى ما وصل إليه السابقون ولذلك فالأفضل هو أن نتخلص من أولئك الصغار ويبقى الكبار كباراً في مكانهم فهم أقل ضررا من غيرهم.

أقول الحق أنني لم أحضر في حياتي أحد المقائل إلا وخرجت منه مشوش الذهن لأن الحاضرين في أي مقيل ينقسمون إلى قسمين عند مناقشة أي موضوع وكل فئة لديها من الحجج والبراهين ما يقنع الإنسان بصواب رأيهم ونخرج من المقيل وكل إنسان

العطلة الصيفية

هشام عبدالله الحاج

إن ما يدور اليوم من صراع سياسي وحزبي أثر سلبياً على تصرف المجتمع وغير في أخلاقيات كثير من الناس والمستقبل يقودنا إلى المجهول، ومع هذا نجد أن كثيراً من شبابنا اليوم أصبحوا عرضة لأن تتخطفهم أيادي السوء إما نحو التشرد والتشرذم وكسب سلوكيات خاطئة تؤثر في ما بعد على المجتمع والأسرة وتحطم كل جميل بناه الآباء والأجداد وإما أن ينخرطوا في صفوف المتشددين الإرهابيين من تنظيم القاعدة ويشكلوا خطراً على البلاد والعباد وفي كلا الحالتين هم عالة وعبء على المجتمع ويشكلون تهديداً وخطراً حقيقياً على المجتمع وحسرة وندامة لأسرهم وأهاليهم وذويهم وسيعدون من مسلوبي الإرادة يسيرون بالرمو كنترول، ولتلاشي هذا الأمر قبل وقوعه وجب على الجميع الوقوف صفاً واحداً في إصلاح المجتمع.

ولذلك هناك ثلاث رسائل أود أن أوجهها من خلال هذه السطور للأسرة والدولة ممثلة بحكومة الوفاق الوطني والمجتمع.

١- الرسالة الأولى وهي مسؤولية الأسرة في المنزل والتي تقع عليهم المسئولية الكبرى في توجيه أبنائهم التوجيه السليم والصائب وذلك نحو المراكز الصيفية المتخصصة أو المعاهد العلمية لتدريبهم وتأهيلهم في المجالات التي تجعل منهم شبابا قادرا على انتشال المجتمع من بؤرة التخلف والفساد وهذه مسؤولية الأسرة في التوجيه والمراقبة والمتابعة لأبنائهم بحيث يجعلونهم نصب أعينهم، يراقبون سير تصرفاتهم وأين يذهبون ومع من يجلسون ولا يتركون الحبل على الغارب فيندمون.

٢- أما الرسالة الثانية وهي مسئولية أخرى تقع على عاتق الدولة وهي أنه يجب عليها وعبر الجهات المختصة وبعيداً عن المهاترات الحزبية ممثلة في كل من وزارة التربية والتعليم ووزارة الأوقاف ووزارة الشباب والرياضة في توفير المراكز الصيفية وتوفير الاحتياجات الخاصة بالتأهيل والتدريب وتوفير الكوادر المتخصصة والإشراف والمراقبة ومتابعة جميع المراكز الصيفية والمناهج التي تدرس في هذه المراكز ولا تترك المجال مفتوحاً لمن يريد أن يفتح مركزاً صيفياً حسب هواه ومزاجه، ولذلك إشراف الدولة على المراكز الصيفية في شتى المجالات الدينية والعلمية والثقافية والرياضية يعد أمراً مهماً جداً للغاية بحيث نضمن شباباً خالياً من التطرف والإرهاب خالياً من الضياع والتشرد.

٣- أما الرسالة الثالثة وهي مسئولية ثالثة تقع في رقبة كل شخص في المجتمع فهذه المسؤولية تتمثل في النصيحة والتناصح في ما بيننا بحيث نعتبر أنفسنا أسرة واحدة تمثل الجمهورية اليمنية نقدم الخدمة لأنفسنا في إصلاح مجتمعاتنا ننشئ جيلاً قوياً قادراً على إخراج البلاد إلى بر الأمان سياسياً واقتصادياً وأخلاقياً نوجد جيلاً متعلماً يخدم نفسه وأهله ووطنه بعيداً عن العصبية الحزبية والمناطقية والطائفية نضمن عدم الوقوع في الخطأ الذي سبب لنا الصراع خلال ستة عشر شهراً من بداية عام ٢٠١١ م.

سباق العرب الطويل.. لرحلة التغيير

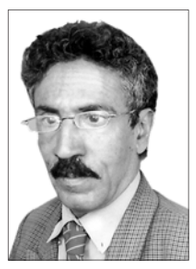

عمر كويران

لم يعد الماضي في حساب الزمن سوى ذكريات بحيثيات ما حمله من ألوان وإن كانت بعضها في رحلة الحياة مفيدة لمقاييس عديدة منها يأخذ المرء دروساً تقيه الكثير من المتاعب لمرحلة الوصول إلى مبتغاة لمسكن الأمان . مع الإيمان المطلق بأن العمر لا يمكن مد الإنسان بكل ما يتمناه لأن سنة البقاء في الدنيا صراع قائم بين الأمم في معقل النفوس على الدوام . مالم تكن النوايا مصدر الهام لكل نفس تحمي وجودها من مغبة الشرور التي تلاحقها دائما حبا لمكاسب لاتسمن ولا تغني بشيء بقدر ما تسيء للفرد أو الجماعة حين يعتلي المقام من غير فهم ولا دراية لمقدر ما يدور على خط المسار دون استيعاب لأي معطيات مضرة بالمجتمع .

هذه المقدمة ليست مجرد فلسفة لخطاب ليس له معنى قد يعتقده الآخرون بل بعد النظر لمستوفى جاري ما حولنا من أخطار تحيط بهذه الأمة في مصنف موقعها كدول مسماه بالدول العربية تعيش حال وضع مرثي لإطار مكونها كشعوب تعيش في هامش المحط برغم ما تحتويه أرضها وبحارها من نعم مدها الله بها لكن عقول حكامها خال من أي وزن يمكن الاعتماد عليه في ظل نواياهم البعيدة عن حقيقة المطلوب لهذه الدول . ولا يوجد حاكم عربي منذ عرف الآباء والأجداد وها نحن عرفنا هؤلاء لمسيرة طويلة المعاناة الكل عاش بطي سنواتها أقسى أيام عمره بسبب مطوية مخزول ما في باطن عقول أولئك الذين لم يتعاطوا مع المجتمعات سقيا القدرة على تكييف موضعهم لصالح الأمة .

اليوم في منتصف الربيع العربي لا ندري بالضبط أين العرب من رسم المعنى لخارطة التوجه نحو الأمام .. ولا نعرف كيف السبيل الذي من خلاله نقيس الأمل بروحانية تمدنا بروح الاطمئنان .. إذ نرى الأمور غير مواكبة لمسعى ما نريده من أجواء هذا الربيع .. وان كان منا من يعتقد أنه لصالحنا . ألا أن صلاح الإرادة تكمن في صلاح النوايا الحسنة . والخوف أن يكون هذا السقف مليء بسوء النية لمن في قلبه خيارات مخفية غير تلك التي نحلم منهم حسن مرادنا منها (لأن الأعمال محصورة بالنيات) وإذا ظلت النوايا في رحم المسيء للمقصد فلن تتمكن أمة العرب من تحقيق المطلب ولن يتغير وضع المكان إلا بما هو أسوأ ولا يغير الله بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم كتأكيد معلن في محكم كتابه الكريم .. ولا يعلم إلا هو سبحانه وتعالى بمصير المنتظر لأمتنا العربية خالي أين المسار يا حكام العرب بظلال اتجاه ربيعكم العربي بعد إن خرجتم إلى الساحات واتجهتم دون تحديد مسافة الاتجاه الحديث إحباط لجهود من خرج بقدر ما هو تجسيد لفعل مستحب لمعناه ومفاصل رسالته .. لكن وجب الانتباه و الالتفات وأخذ الحذر من أي ميلان متجه إليه نحو الخطر .. وهناك المتربصون لكل خطوة يخطوها الناس لمخطط التغيير .. ولعل ما يعانيه مطلبنا في هذا المنحدر ما نعيش مصوعه الآن على يد من سقنا تغيرنا إليهم ونحن تحت الانتظار لمفردات القرار وعلينا تحمل ما تسطره بنوده أيا كانت النتائج . وهنا لم يعد التغيير بحذافير حروفه يحمل مرتجاه فمتى للعرب أن يصحوا من سباتهم الطويل.

مدى استيعاب المناهج الدراسية لفكره الوحدة وترسيخها في ذهن الأجيال

عبدالجبار محسن المسعودي

شهد العالم في السنوات الأخيرة من القرن الماضي تغيرات كثيرة ومتنوعة أدت إلى تطورات في شتى مناحي الحياة، ومن بينها الجوانب التربوية والعلمية ونظراً لما تمثله العملية التربوية من مكانه رفيعة في حياة المجتمعات وتقدمها ورقيها لما تلعبه من دور في حفظ التراث وتعززه وتطوره، كما تعد العملية التربوية حجر الزاوية في أعداد جيل المستقبل من خلال اكسابه تراث وطنه وبيئته وعالمه فضلاً عن غرس القيم الإسلامية النبيلة وروح المحبة والانتماء الوطني.

بالإضافة إلى ذلك فإن العملية التربوية والتعليمية تسهم في تحقيق أهداف المجتمع وتمكنه من استخدام طاقاته الانتاجية عن طريق تطوير مصادره البشرية.

ومن هذا المنطلق تسعى وزارة التربية والتعليم إلى تطوير التعليم بما يحقق بناء الشخصية اليمنية سعياً إلى تحقيق أهداف المجتمع المنشودة وفي هذا الجانب أولت الوزارة أهمية أساسية في تطوير المناهج التعليمية لمواكبة متطلبات العصر معتمدة على الأسس التالية.

الأسس الفلسفية:

وتتمثل بفلسفة التربية ومبادئ السياسة التعليمية والتي تنبثق من عقيدة الشعب الإسلامية ودستور الجمهورية اليمنية والتراث الوطني والعربي والإسلامي وأهداف الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر ومن رصيد الحركة الوطنية اليمنية وتجربتها.

الأسس الاجتماعية:

وتركز على بناء الإنسان بشكل متكامل ومتوازن وفاعل مع بيئته وثقافته وعصره الذي يعيش فيه ومعرفة مستقبله وبما يمكنه من الإسهام في رفع مستوى حياته وتنمية مجتمعه وتلبيه احتياجاته الاجتماعية وربطها بحاجات المجتمع اليمني المتطورة.

الأسس النفسية:

وهي تحدد جوانب وخصائص ومتطلبات وحاجات نمو المتعلم في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي والتي بموجبها يتم تحديد أساليب ونماذج عمليات التعليم والتعليم ومراعاه الفروق الفردية بين المتعلمين.

الأسس المعرفية:

وعليها تتم مراعاة طبيعة العلم وتطوره وبنيته المكونة من الحقائق والمفاهيم والنظريات واتساقها المنطقي وتكاملها المعرفي،

وكذا منهجيه العلم القائمة على البحث والاستقصاء والاستكشاف والتنبؤ والمهارات المرتبطة بذلك يدويه كانت أو عقلية، وربط ذلك بالتطبيقات الحياتية المختلفة.

الأسس العلمية:

تتم مراعاة الاتجاهات العالمية في التطوير العلمي والتكنولوجي ونتائج البحوث لمختلف المجالات.

تطوير المناهج التعليمية:

بدأ تطوير المناهج الفعلي بعد تحقيق الوحدة اليمنية من منطلق أن المنهاج منظومة متكاملة، ومن الجوانب المهمة في تطوير المناهج عناصر المحتوى ومجالاته وموضوعاته، وتأتي على رأس هرم المحتوى المفاهيم والقيم الوطنية، ولعل أهمها دور المناهج التعليمية في تعزيز الوحده اليمنية وترسيخها في نفوس الأجيال التعليمية.

وفي هذا الصدد أظهرت نتائج دراسة قيم الولاء الوطني في وثائق المناهج والكتب الدراسية للمرحلتين الأساسية والثانوية عام ٢٠١٠م أن قيم الولاء الوطني تتوافر في الكتب الدراسية للتعليم الأساسي والثانوية حيث بلغ تكرارها نحو ١٥٨٩٨ جملة.

وقد جاء ترتيب قيم الولاء الوطني بحسب نسبتها المئوية على النحو الآتي:

١- حب الوطن والأخلاص له ٢٧٪.
٢- دعم الاقتصاد الوطني ١٧٪.
٣- الاعتزاز بالانتماء للأمة العربية ١٣٪.
٤- الاعتزاز بالثقافة الوطنية ١١٪.
٥- احترام الدولة والنظام والقانون ٩٪.
٦- التمسك بالثوابت الإسلامية المؤكدة لسلوكيات المواطنة المسئولة ٩٪.
٧- التمسك بمبادئ الثورة اليمنية ٥٪.
٨- الحرص على الوطن ووحدته ٥٪.
٩- احترام مبدأ المواطنة المتساوية ٣٪.
١٠- التمسك بالديمقراطية ١٪.

وبناء على ذلك أوصت الدراسة بالعديد من المتطلبات لعل أهمها استكمال منهج التربية الوطنية في المرحلة الثانوية ليمثل اساساً لاكتساب المفاهيم والاتجاهات والقيم اللازمة للمواطنة المسؤولة وكثقافة مشتركة بين الطلبة على مستوى الوطن.

إعادة النظر في الصياغات اللغوية للنصوص المرتبطة بقيم الولاء الوطني وتضمينها المشاعر التي تغرس حب الوطن في نفوس الطلبة بما يساعد في غرس قيم الولاء الوطني.

الاهتمام بتوفير النشاطات والتمرينات التطبيقية المعمة لحب الوطن يدرك من خلالها الطلبة اهمية الانتماء للوطن بما يساعد على غرس قيم الولاء للوطن وحبه والبذل والعطاء في سبيل رفع مكانته.

معالجة الاختلال المتمثل في عدم شمول الكتب الدراسية لجميع معايير قيم الولاء الوطني من خلال اعادة النظر في مصفوفة المحتوى في وثائق المناهج.

ومبا وبما أن المنهج هو الوعاء الذي يتم فيه تنفيذ السياسات والاهداف وتحويلها إلى اجراءات واستراتيجيات تدرس الاحداث والتغيرات المطلوبة وتحقيق الاهداف التربوية النابعة من قيم وعادات وتقاليد المجتمع لذا يجب أن تكون المناهج الدراسية على صلة وثيقة بالمجتمع ومؤسساته المختلفة وبمشكلاته واتجاهاته إذا اردنا أن تكون هذه المناهج متكيفة مع حاجات المجتمع وحاجات التلميذ واهتماماته وينبغي العمل بشكل دائم على تكوين المواطن وتنمية وعيه بنظام حقوقه وواجباته وأن تجعل منه مسؤولا كامل المسؤولية ومشاركا بشكل فعال في المجتمع.

باحث في مركز البحوث والتطوير التربوي

فيسبوكيات

facebook

حياة طبيعية

عبدالحافظ معجب

شخصيا أنا مع إخلاء الساحات ورفع الخيام وبنايات البلوك، وجميل أن تعود الحياة إلى طبيعتها وينعم أهالي الحي بحياتهم الطبيعية، وأريد شخصاً واحداً يقول لي ايش اللي عمله أغلب الشباب الراقدين داخل الخيام أكل وشرب وقات ونوم، أرتفعت أسعار النفط ولا سمعنا لهم صوت، الكهرباء طافي وأبناء الحديدة وعدن يموتون من شدة الحر والساحات تهتف لثورة سوريا، شباب مقيدين محاصرين داخل الساحات ايش الجدوى.

عن تسطيح الثورات العربية

بشرى المقطري

اكتشفت مؤخراً أني غبية جداً، أو حالة أكثر مما ينبغي، في الورشة التي حضرتها في باريس، وكان هناك عدد من الصحفيين والكتاب العرب والمدونين، وكل يسرد روايته الخاصة لثورة بلده، ولحرية التعبير والصحافة والإعلام، لكن « الفرنجة» أو الفرنسييس لا يعجبهم إلا سرد الحقائق وفق رؤيتهم الخاصة، فلابد أن تقول أن كل شيء الآن بخير، واليمن بخير، والنظام أسقط كامله، والمرأة أخذت حقوقها كاملة، إن مجرد اعتراضك على تسطيح ما آلت إليه الثورة في بلدك يجعلك كائناً مزعجاً، بل وغبياً إلى حد كبير، يجب أن تقولب نفسك كما يراك الآخرون من ثقب عالمهم الجميل، من سماء باريس تبدو البلاد العربية جنة خضراء.. ولا يتسامحون إن قلت لهم بأدب وربما بكثير من القهر بأن الثورة في بلادك لم تنجح حتى الآن.. وأن هناك كثيراً من المذابح جرت على شرف هذه الثورة، وأن الجوع ما زال له سحنت وجهك السمراء.. والقهر مازال مداد كلماتك.

أشعر بالخيبة لأن « أناي» السخيفة كانت تعتقد أن فرنسا الإشتراكية تفرق ما بين السياسة وحقوق الإنسان ... ومابين ما تريده الشعوب وما يريده المجتمع الدولي

ربما هو اكتشاف متأخر ..
لكن وكما قال سارماجوا .
الحكمة تأتي دائماً متأخرة